

الأغاني

- (وذا سَبِيبٍ مُّهِيدٍ بَيْلاً لَهُ عُرْفُ ... وهَامَةٌ ذَاتُ فَرْقٍ نَابُهَا صَخْبُ) .
لم يذكر الزبير في خبره غير هذه الأبيات الثلاثة وهي من قصيدة للرماح طويلة يمدح فيها الوليد بن يزيد وقد أجاد فيها وأحسن وذكر من مختارها هاهنا طرفاً وأولها .
(هل تَعْرِفُ الدارَ بالعَلَاءِ غَيَّرَهَا ... سَافِي الرِّيحِ وَمُسْتَنٍّ لَهُ طُنْبُ) .
(دارُ لِبِيضاءَ مُسْوَدٍّ مَسَائِحُهَا ... كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ تَرَعَّى وَتَذْتَصِبُ) .
المسائح ما بين الأذن إلى الحاجب من الشعر وتنتصب تقف إذا ارتاعت منتصبه تتوجس .
(تحذُو لَأَكْهَلَ أَلْقَتَهُ بِمَضِيعَةٍ ... فَقَلَابُهَا شَفَقاً مِنْ حَوْلِهِ يَجْرِبُ)
يقول فيها .
(يا أَطِيبَ النَّاسِ رِيقاً بَعْدَ هَجْوعَتِهَا ... وَأَمْلَحَ النَّاسِ عَيْنَناً حِينَ تَذْتَصِبُ) .
(لَيْسَتْ تَجُودُ بِذَيْلٍ حِينَ أَسْأَلُهَا ... وَلَسْتُ عِنْدَ خَلَاءِ اللَّهِ أَعْتَصِبُ) .
(فِي مَرْفَقَيْهَا إِذَا مَا عُرُونِ قَتَّ جَمَمَ ... عَلَى الصَّجَرِ فِي أَنْيَابِهَا شَذَبُ) .
(وَلَيْلَةَ ذَاتِ أَهْوَالٍ كَوَاكِبُهَا ... مِثْلُ الْقَنَادِيلِ فِيهَا الزَّيْتُ وَالْعُطْبُ)